

الفائق في غريب الحديث

- فبينما أهل مكة في ليلة قَمَرَاءٍ إضحيان قد ضربَ □□ على أصدْمِ خَتَمِهِم فما تطوفُ
بالبيت غيرُ امرأتين فاتتتا علىَّ وهما تَدْعُوْنِ إِنْ إِسَافاً ونائلاً فقلت : أنكحوا
إِدْأَهُمَا الأخرى . فما ثناهما ذلك فقلت وذكر كلاماً فاحشاً لم يكن عنه فانطلقتا وهما
تُؤَلِّوْنَ وتقولان : لو كان هاهنا أحدٌ من أنفَارِنَا ! فاستقبلهما رسولُ □□ وأبو بكر
بالليل وهما ها بِرِطَانٍ من الجبل فقال رسولُ □□ : مالكما ؟ قالتا : الصابىُ بين الكعبة
وأستارِها قال : فما قال لكما ؟ قالتا : كَلَامَةٌ تملأُ الفم . ثم ذكر خروجَه إلى رسول
□□ صلى □□ عليه وآله وسلم وتسليمه عليه وأنه أوَّلُ من حَسَّيَاهُ بتحية الإسلام وقال : فذهبت
لأُقْبِلَ بين عينيه فقدَءَ عَنَدِي عنه صاحبهُ .

الرَّيِّثُ : الإبطاء ورجل رَيْثٌ . وعن الفرَّاءِ : فلان مُرَّيْثٌ العينين إذا كان بطيء
النظر . أقرَّاءُ الشعر : أنحاؤه وأنواعه جمع قَرَوٍ ويقال للبيتين أو للقصيدتين : هما
على قَرَوٍ واحد وقَرَى واحد وجمع القَرَى أقرية . قال الكُميت : ... وعنده
للَّندَى والْحَزْمُ أقرية ... وفي الحروب إذا ما شاكِتِ الأُهُبُ
وأصل القَرَوِ : القصد من قَرَوَتِ الأرض فسمىَّ به الطريق كما سميَّ بِنَحْوٍ من نحوت .
شَدِفَ وشَدِيدٌ أخوان ولكن شَدِفَ لا يتعدى إلا باللام . قال رجل من طيء : ... إذا لم يكن مال
يُرى شَدِفَتَ له ... صدورُ رجالٍ قد بَقَى لهم وَفَرٌ
تَجَهَّمتَه : كلح في وجهه وغلاط له في القول من قولهم : رجل جَهْمُ الوجه .
تَرَضَّعْفَتَه : بمعنى استضعفته كتعجلته وتقصَّيته وتَثْبِيتُهُ بمعنى استفعلته . النَّصْبُ
والنَّصْبُ كالضَّعْفِ والضَّعْفُ : حجرٌ كانوا ينصبونه فيُعَبِّدُ وتصبُّ عليه دماء الذبائح